

أبو شجاع (29) " المحرمات من الأطعمة " للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 1202 2 71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

فمع درس من دروس كتاب بداية المجتهد ونهايتي المقتصد للامام ابن عفوا مع كتاب غاية الاختصار في الفقه الشافعي للامام ابي شجاع رحمة الله تعالى عليه هو كتاب مختصر جدا - [00:00:27](#)

الاختصار الذي فيه لا يفي ابدأ بالعرض فنتوسع بعض التوسع على قدر الحاجة من غير اطالة مملة ولا اختصار مخل ونحن في ابواب الاطعمة هنالك المصنف رحمه الله اتصل اختصارا جيدا وقد قدمنا درسا كمقدمة عن الاطعمة - [00:00:56](#)

والدرس اليوم منعقد لبيان بعض صور الاطعمة المحرمة ساقول ابتداء ان الاصل في الاطعمة الحل الا ما حرم بالدليل قول الله تعالى والذي خلق لكم ما في الارض جميعا قوله - [00:01:25](#)

يا ايها الناس كلوا منا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم فالاصل في الاطعمة الحل الا ما استثني بالدليل - [00:01:56](#)

واجمالا قد قال الله تعالى في شأن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث في الخبائث اجمالا محرمة وكذا كل مضر يحرم كل مضر يحرم - [00:02:14](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. لا ضرر ولا ضرار فكل خبيث يحرم وسيأتي لذلك تفصيل ان شاء الله وكل ضار يحرم وسيأتي ايضا بذلك تفصيل - [00:02:43](#)

ان شاء الله تعالى هذا وهذا بعض الوالي في المحرمات. من المحرمات الميتة ما المحرمات؟ الميتة الميتة محرمة بكتاب الله عز وجل وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاجماع - [00:03:07](#)

قال تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير فهو الا لغير الله به يعني ان من الايات الميتة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل فتحي ان الله حرم عليكم الميتة - [00:03:39](#)

وذكر الحديث ونقل ابن المنذر الاجماع على تحريم الميتة فالميتة محرمة بالاجماع ويلحق بها ما قطع من البهيمة وهي حية فالحديث الوارد في ذلك وان كان ضعيف الاسناد الا ان عمل اهل الاسلام عليه - [00:04:00](#)

نقل ابن المنزل الاجماع على ذلك ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت حديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه لكنه حديث ضعيف الاسناد معلول بالارسال وبغير علة وبالله التوفيق. لكن - [00:04:35](#)

انعقد الاجماع على العمل به يعني مسلا جاء شخص وقطع رجل جاموسة افرز لي بقرة هذه الرجل لما فصلت عن البقرة وهي حقيقة اصبحت ميتة. لا يحل اكلها استثنى من العموم في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة - [00:04:59](#)

شيئان اول اشياء قال رسول الله قال ابن عمر والخبر الوارد عن رسول الله في ذلك مرفوعا لا يصح لكن ثبت موقوفاً وله حكم مرفوع عن ابن عمر قال رضي الله عنهما - [00:05:27](#)

احلت لنا ميتتان ودمان قول الصحابي احلت لنا تاخذ حكم الرفع لان الذي حل هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم احلت لنا

ميتتان وده مال اما الميتتان - 00:05:48

فالسّمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال ورد هذا الحديث كما اسلفت عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

احلت لنا ميتتان ودمان ولكن المرفوع بهذا السياق ضعيف لكن - 00:06:11

قول ابن عمر احلت لنا دون الرفع الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه صحيح ثابت عن ابن عمر ومعلوم ان قول الصحابي احلت

لنا يفيد يفيد حكم الرفع احلت لنا - 00:06:33

حرمت علينا امرنا بكذا نهينا عن كذا من السنة كذا. كل هذا له حكم المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالميتتان السمك

والجراد كلاهما حلال وايضا مما يؤيد - 00:06:55

هذا الاستثناء في شأن السمك قوله صلوات الله وسلامه عليه وقد سئل عن ماء البحر عن ماء البحر والوضوء منه فقال باجابة اكثر

مما سئل عنه هو الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:07:15

وكذلك ايد هذا بحديث العنبر اذ خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من المغازي وجاءوا وجوها شديدا حتى كان ابو

عبدة يزرقه التمرة يرزقهم تجوز تجاوزا كلغة يعني. يعطيهم التمر - 00:07:41

يعطي كل مجاهد ثمرة فليل ما تغني هذه التمرة؟ قالوا لقد عرفنا قيمتها حين افتقدناها كان يمصنا بعدها النوى الشاهد انهم مشوا

على هذا صوب البحر فقذف اليهم البحر باذن ربه - 00:08:05

حوتا هائلا عظيما يقال له العنبر ميتا فاكلوا منه شهرا هم ثلاثمائة شخص طيلة الشهر يأكلون منه حتى ان انهم كانوا يغترفون من

عينه الدسم ويدخلون ينامون فيها عددا عددا ينامون في هذه في العين - 00:08:27

ويأخذون الشوكة من من الرأس من عظام الرأس يصنعونها خيمة ينامون تحتها شوكتان. الشاهد انهم رجعوا بجزء الى المدينة فالنبي

عليه الصلاة والسلام اقرهم على صنيعهم فالسمك الميت حلال سمك البحر - 00:08:55

فهو الطهور ماء الحل ميتته والجراد كذلك عزز حديث ابن عمر بحديث غزونا اظن ابن ابي اوفى وزونا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثمان غزوات او تسع غزوات ناكل الجراد - 00:09:19

نأكل الجراد تاكل الجراد حلال ورأيتهم قوما يأكلون الجراد في بلادكم لكن هو متبع يشفون الجراد كما يشون اي اي سمك الصغير

ويفصصونه ويأكلونه المستثنى من الميت السمك والجراد والمستثنى من الدم سيأتي الحديث عنه - 00:09:39

بتفصيل ان شاء الله تعالى في اولى المحرمات من الاطعمة الميتة اجمالي المحرمات الخبائث والمضر والمضر ما وراء ذلك ففيه

تفصيل سيأتي واحد تبعا للاخر ان شاء الله ولا نطيل في هذا المقام فمعي - 00:10:08

اخي فضيلة الشيخ الطبيب حازم شومان وفقه الله لكل خير تذكرنا بما يثيبه الله به ويفتح الله عليه ويكون في سجل حسناته يسعده

ان يلقي به ربه بعد درسنا المختصر مع اخواننا مع اخينا الشيخ محمود - 00:10:33

ابي زيد حفظه الله تعالى فليفضل الشيخ محمود وفقه الله لكل خير - 00:10:55